

عمدة القاري

6952 - حدثنا (أبو اليمان) قال أخبرنا (شعيب) عن (الزهري) قال أخبرني (عبيد الله بن عبد الله بن عتبة) أن (عبد الله بن عباس) رضي الله تعالى عنهما أخبره أنه سمع (الصعب بن جثامة الليثي) وكان من أصحاب النبي يخبر أنه أهدى لرسول الله حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعّب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكننا حرم .

(انظر الحديث 5281 وطرفه) .

مطابقته للترجمة للترجمة في قوله فرده أي رد حمار وحش الذي أهده صعّب ولم يقبله لعله وهي كونه محرما وأبو اليمان الحكم بن نافع وقد تكرر هذا الإسناد بهؤلاء الرواة غير مرة والحديث مضى في كتاب الحج في باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا فإنه أخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب وهو الزهري وقد مر الكلام فيه هناك قوله وكان من أصحاب النبي جملة معترضة قوله رده مصدر مفعول عرف أي عرف أثر الرد وهو كراهتي لذلك قوله حرم بضمين جمع حرام بمعنى محرم نحو قذال وقذل .

7952 - حدثنا (عبد الله بن محمد) قال حدثنا (سفيان) عن (الزهري) عن (عروة بن الزبير) عن (أبي حميد الساعدي) رضي الله تعالى عنه قال استعمل النبي رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبتة إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا .

مطابقته للترجمة تؤخذ من معنى الحديث لأن رسول الله أنكر على عامله المذكور على أخذه الهدية لأنها هدية تهدي لأجل علة وهو ظاهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله أبو جعفر الجعفي البخاري المعروف بالمسندي وسفيان هو ابن عيينة وأبو حميد بضم الحاء المهملة اسمه عبد الرحمن وقيل المنذر وقيل غير ذلك الساعدي الأنصاري .

والحديث أخرجه البخاري في أواخر كتاب الزكاة في باب قول الله تعالى والعاملين عليها (التوبة 06) أخرجه أيضا في الأحكام عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة في النذور عن أبي اليمان وفي ترك الحيل عن عبيد بن إسماعيل وأخرجه مسلم في المغازي عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن جماعة غيره وأخرجه أبو داود في الجراح عن أبي الطاهر بن السرح ومحمد بن أحمد بن أبي خلف عن سفيان .

قوله من الأزد بفتح الهمزة وسكون الزاي وفي آخره دال مهملة هو الأزد بن الغوث بن نبت بن ملكان بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان يقال له الأزد بالزاي و الأسد بالسين وذكر في كتاب الزكاة بالسين قوله ابن الأتبية يضم الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الباء الموحدة وفتح الياء آخر الحروف المشددة ويقال اللتبية يضم اللام وسكون التاء وفتحها وكسر الباء الموحدة وفيه أربعة أقوال وقد ذكرناه في كتاب الزكاة قال الكرمانى والأصح أنه باللام وسكون الفوقانية وأنها نسبة إلى بني لتب قبيلة معروفة قلت قال الرشاطي قيده شيخنا أبو علي الغساني يضم اللام وإسكان التاء وقال أبو بكر بن دريد بنو لتب بطن من العرب منهم ابن اللتبية رجل من الأزد له صحبة واللتب الاشتداد وهو اللصوق أيضا قوله منه أي من مال الصدقة قوله يحمله جملة حالية قوله إن كان يعيرا جواب الشرط محذوف تقديره يحمله على رقبته قوله له رغاء جملة وقعت صفة لبعير و الرغاء يضم الراء